من لم يعرف منه إلا الحلم وربما طمع فيه عدوه ، فينال منه ما يذم به ، فكمله بقوله : « منع الحلم فى عين العدو مهيب »

وكما قال السموءل(١) :

« وما مات منا سيد فى فراشه »

فرأى أنه قد وصف قومه بالصبر على القتل دون الانتصار من قاتليهم ، فكمله بقوله :

« ولا طل منا حيث كان قتيل »

وكما قال ابن الرومى فيما كتب به إلى صديق له : « إنى وليك الذى لم تزل تنقاد إليك مودته عن غير طمع ولا جزع ، وإن كنت لذى الرغبة مطلباً ولذى الرهبة مهرباً » .

٩ — التذييل : أن تأتى بعد(٢) تمام الكلام بمشتمل على معناه من جملة مستقلة بنفسها لإفادة التوكيد والتحقيق ، لدلالة منطوق الكلام أو دلالة مفهومه ، فمن الأول قوله تعالى : « ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى إلا الكفور »(٣) لأن فى المعطوف إعادة للمعنى إفهاماً للغبى

---

(١) ديوان السموءل ص ٩١ ، الأمالى جـ ١ ص ٢٧٢ ، ديوان الحماسة جـ ١ ص ٥٨ ، الطراز جـ ٣ ص ١١٠ ، الإيضاح ص ٣١٢ ، البيان والتبيين جـ ١ ص ٢٣١ ، وشرح حماسة أبى تمام للمرزوقى جـ ١ ص ١١٧ ، والعقد الفريد جـ ١ ص ١٠١ ، وفى تحرير التحبير ص ٣٥٨ ، وفى عقود الجمان ص ٢٤٩ ، وفى نهاية الأرب جـ ٧ ص ١٥٧ :

وروى « وما مات منا سيد حتف أنفه » .

(٢) فى د : فى تمام .

(٣) الآية ١٧ من سورة سبأ .